

تفسير السعدي

ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ

{ ذَلِكَ } الإقرار، الذي أقرت [أني راودت يوسف] { لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ } {يَحْتَمِلُ

أن مرادها بذلك زوجها أي: ليعلم أنني حين أقرت أنني راودت يوسف، أنني لم أخنه

بالغيب، أي: لم يجر مني إلا مجرد المراودة، ولم أفسد عليه فراشه، ويحتمل أن المراد

بذلك ليعلم يوسف حين أقرت أنني أنا الذي راودته، وأنه صادق أنني لم أخنه في حال

غيبه عني. { وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ } فَإِنْ كُلُّ خَائِنٍ، لَا بُدَّ أَنْ تَعُودَ خِيَانَتُهُ

ومكره على نفسه، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَبَيَّنَ أَمْرُهُ.